

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

1411 - حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال .

النبي فقال لها حديقة في امرأة إذا القرى وادي جاء فلما تبوك غزوة A النبي مع غزونا Y . (منها يخرج ما أحصي) لها فقال أوسق عشرة A رسول وخرص . (احرصوا) لأصحابه A فلما أتينا تبوك قال (أما إنها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقوم أحد ومن كان معه بغير قليقله) . فعلقناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فألقته بجبل طيء . وأهدى ملك أيلة للنبي جاءت كم) للمرأة قال القرى وادي أتى فلما ببحرهم له وكتب بردا وكساه بيضاء بغلة A حديقتك) . قالت عشرة أوسق خرص رسول A . فقال النبي A (إني متعجل إلى المدينة فمن أراد منكم أن يتعجل معي فليتعجل) . فلما - قال ابن بكار كلمة معناها - أشرف على المدينة قال (هذه طابة) . فلما رأى أحد قال (هذا جبل يحبنا ونحبه ألا أخبركم بخير دور الأنصار) . قالوا بلى قال (دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل ثم دور بني ساعدة أو دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الأنصار - يعني - خيرا) . وقال سليمان بن بلال حدثني عمرو (ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة) . وقال سليمان عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن أبيه عن النبي A قال (أحد جبل يحبنا ونحبه) .

قال أبو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة . [4160 ، 3580 ، 2990 ، 1773]

[ش أخرجه مسلم في الحج باب أحد جبل يحبنا ونحبه . وفي الفضائل باب في معجزات النبي A رقم 1392 .

(وادي القرى) مدينة قديمة بين المدينة والشام . (احرصوا) قدروا . (أوسق) جمع وسق وهو مكيال معين كان لديهم . (أحصي) عدي واحفظي قدر ما يخرج منها . (فليقله) يشده بالعقال وهو الحبل . (طيء) اسم قبيلة والجبل منسوب إليها . (أيلة) بلدة على ساحل البحر بين مصر ومكة . (بردا) ثوبا مخططا . (كتب له ببحرهم) أقره النبي A ملكا عليهم مقابل ما التزمه من الجزية . (كم جاءت حديقتك) كم بلغ ثمرها . (طابة) من أسماء المدينة ومعناه الطيبة . (خرص رسول) حسب تقديره . (جبل) تصغير جبل . (جبل يحبنا . .) قيل هو مجاز والمراد أهل الجبل وهم الأنصار لأنه لهم ولا مانع من حمله على الحقيقة فيكون حب النبي A والصحابة لما فيه من قبور الشهداء ولأنهم التجؤوا إليه يوم

أحد وامتنعوا به من أذى المشركين وأما حبه لهم فإنه تعالى ورسوله A أعلم بذلك . (خير)
(في نسخة (خير)]